

لسان العرب

(((تابع 2) عقب عَقَبُ كُلُّ شَيْءٍ وَعَقَبُهُ وَعَاقِبَتُهُ وَعَاقِبُهُ وَعُقْبَتُهُ أَيْ رَجَعَ وَاعْتَقَبَ الرَّجُلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا بِمَا صَنَعَ كَأَفَاهُ بِهِ وَالْعِقَابُ وَالْمُعَاقِبَةُ أَنْ تَجْزِيَ الرَّجُلَ بِمَا فَعَلَ سُوءًا وَالاسْمُ الْعُقُوبَةُ وَعَاقِبُهُ بِذَنْبِهِ مُعَاقِبَةٌ وَعِيقَابًا أَخَذَهُ بِهِ وَتَعَقَّقَتْهُ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَتْهُ بِذَنْبٍ كَانَ مِنْهُ وَتَعَقَّقَتْهُ عَنْ الْخَبَرِ إِذَا شَكَّكَتْ فِيهِ وَعُدَّتْ لِلْسُّؤَالِ عَنْهُ قَالَ . طُفَيْل .

تَأَوَّسَ بَنِي هَمٍّ مَعَ اللَّيْلِ مُنْصَبٍ ... وَجَاءَ مِنَ الْأَخْبَارِ مَا لَا أُكْذِّبُ .
تَتَابَعَنَ حَتَّى لَمْ تَكُنْ لِي رَيْبَةً ... وَلَمْ يَكُ عَمَّا خَبَّرُوا مُتَعَقِّقًا .
وَتَعَقَّقَتْ بَنِي فُلَانٍ رَأْيَهُ إِذَا وَجَدَ عَاقِبَتَهُ إِلَى خَيْرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ هَكَذَا قَرَأَهَا مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ وَفَسَّرَهَا فَغَنِمْتُمْ وَقَرَأَهَا حُمَيْدٌ فَعَقَّقَتْهُمُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْفَرَاءُ وَهِيَ بِمَعْنَى عَاقِبْتُمْ قَالَ وَهِيَ كَقَوْلِكَ تَصَعَّرَ وَتَصَاعَرَ وَتَصَاعَفَ وَتَصَاعَفَ فِي مَاضِي فَعَلَّاتٌ وَفَاعَلَّاتٌ وَقُرَّيٌّ فَعَقَّقَتْهُمُ خَفِيفَةً وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ النُّحْوِيُّ مِنْ قَرَأَ فَعَاقِبْتُمْ فَمَعْنَاهُ أَصَابَتْهُمُ فِي الْقِتَالِ بِالْعُقُوبَةِ حَتَّى غَنِمْتُمْ وَمَنْ قَرَأَ فَعَقَّقَتْهُمُ فَمَعْنَاهُ فَغَنِمْتُمْ وَعَقَّقَتْهُمُ أَجُودُهَا فِي اللُّغَةِ وَعَقَّقَتْهُمُ جَيِّدٌ أَيْضًا أَيْ صَارَتْ لَكُمْ عُقُوبَتِي إِلَّا أَنْ التَّشْدِيدُ أَبْلَغُ وَقَالَ طَرَفَةُ فَعَقَّقَتْهُمُ بِذُنُوبٍ غَيْرَ مَرٍّ قَالَ وَالْمَعْنَى أَنْ مِنْ مَضَّتْ أَمْرًا تَهُ مِنْكُمْ إِلَى مَنْ لَا عَهْدَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ أَوْ إِلَى مَنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ عَهْدٌ فَذَكَتْ فِي إِعْطَاءِ الْمَهْرِ فَعَلَّاتٌ عَلَيْهِ فَالَّذِي ذَهَبَتْ أَمْرًا تَهُ يُعْطَى مِنَ الْغَنِيمَةِ الْمَهْرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ حَقِّهِ فِي الْغَنَائِمِ شَيْءٌ يُعْطَى حَقُّهُ كَمَلًّا بَعْدَ إِخْرَاجِ مَهْرِ النِّسَاءِ وَالْعَقَبُ وَالْمُعَاقِبُ الْمُدْرِكُ بِالثَّأْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِنْ عَاقِبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَأَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمَخَارِقِ فَارِسًا ... جَزَاءَ الْعُطَاسِ لَا يَمُوتُ الْمُعَاقِبُ .
أَيْ لَا يَمُوتُ ذِكْرُ ذَلِكَ الْمُعَاقِبِ بَعْدَ مَوْتِهِ [ص 620] وَقَوْلُهُ جَزَاءَ الْعُطَاسِ أَيْ عَجَّلْنَا إِدْرَاكَ الثَّأْرِ قَدَرًا مَا بَيْنَ التَّشْمِيتِ وَالْعُطَاسِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْعَقَبُ الْعِيقَابُ وَأَنَشَدَ لَيْثٌ لِأَهْلِ الْحَقِّ ذُو عَقَبٍ ذَكَرُوا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَعَالِمُ بِعُقْمَى الْكَلَامِ وَعُقْبَى الْكَلَامِ وَهُوَ غَامِضُ الْكَلَامِ الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ وَهُوَ مِثْلُ النُّوَادِرِ

وَأَعْقَبَهُ عَلَى مَا صَدَعَ جَازَاهُ وَأَعْقَبَهُ بِطَاعَتِهِ أَيْ جَازَاهُ وَالْعُقُوبَى جَزَاءُ الْأَمْرِ
وَعُقُوبُ كُلِّ شَيْءٍ وَعُقُوبَاهُ وَعُقُوبَانُهُ وَعَاقِبَتُهُ خَاتِمَتُهُ وَالْعُقُوبَى الْمَرْجِعُ
وَعَقَبَ الرَّجُلُ يَعْقُبُ عَقْبًا طَلَبَ مَالًا أَوْ غَيْرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمِعْقَبُ الْخِمَارُ
وَأَنشَدَ كَمِعْقَبِ الرَّيْطِ إِذْ نَشَّ رَتَّ هُدَّابِهِ قَالِ وَسُمِّيَ الْخِمَارُ مِعْقَبًا
لأنه يَعْقُبُ المُلَاءَةَ يكون خَلْفًا مِنْهَا وَالْمِعْقَبُ الْقُرْطُ وَالْمِعْقَبُ السَّائِقُ
الْحَازِقُ بِالسَّوْقِ وَالْمِعْقَبُ بَعِيرُ الْعُقَبِ وَالْمِعْقَبُ الَّذِي يُرَشِّحُ لِلْخِلَافَةِ بَعْدَ
الْإِمَامِ وَالْمِعْقَبُ النَّجْمُ (1) .

(1) قوله « والمعقب النجم إلخ » ضبط في المحكم كمنبر وضبط في القاموس كالصباح بالشكل
كمحسن اسم فاعل () .

الَّذِي يَطْلُعُ فَيَرْكَبُ بَطْلُوْعَهُ الزَّيْلُ الْمُعَاقِبُ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ كَأَنهَا بَيِّنُ
السُّجُوفِ مِعْقَبُ أَوْ شَادِنُ ذُو بَهْجَةٍ مُرَبِّبُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمِعْقَبُ نَجْمُ
يَتَعَاقَبُ بِهِ الزَّيْلَانِ فِي السَّفَرِ إِذَا غَابَ نَجْمٌ وَطَلَعَ آخِرُ رَكَبِ الَّذِي كَانَ يَمْشِي
وَعُقُوبَةُ الْقِدْرِ مَا التَّزَقَّى بِأَسْفَلِهَا مِنْ تَابِلٍ وَغَيْرِهِ وَالْعُقُوبَةُ مَرْفَعَةٌ تُرَدُّ
فِي الْقِدْرِ الْمُسْتَعَارَةِ بضم العين وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ رَدَّ إِلَيْهِ ذَلِكَ قَالَ الْكُمَيْتُ .
وَحَارَدَتِ النَّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ ... لِعُقُوبَةٍ قِدْرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مِعْقَبُ .
وَكَانَ الْفَرَاءُ يُجِيزُهَا بِالْكَسْرِ بِمَعْنَى الْبَقِيَّةِ وَمَنْ قَالَ عُقُوبَةً بِالضَّمِّ جَعَلَهُ مِنَ الْإِعْتِقَابِ
وَقَدْ جَعَلَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَالْبَصْرِيُّونَ بضم العين وَقَرَارَةً الْقِدْرِ عُقُوبَتُهَا وَالْمِعْقَبَاتُ
الْحَفَظَةُ مِنْ قَوْلِهِ D لَهُ مُعَقَّباتُ (2) .

(2) قوله « له معقبات إلخ » قال في المحكم أَيْ لِلْإِنْسَانِ مَعْقِبَاتُ أَيْ مَلَائِكَةُ يَعْتَقِبُونَ يَأْتِي
بَعْضُهُمْ بِعَقْبِ بَعْضٍ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَيْ مِمَّا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ كَمَا تَقُولُ يَحْفَظُونَهُ عَنْ أَمْرِ
اللَّهِ وَبِأَمْرِ اللَّهِ لَا أَنَّهُمْ يَقْدِرُونَ أَنْ يَدْفَعُوا عَنْهُ أَمْرَ اللَّهِ () .

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ وَالْمُعَقَّباتُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِأَنَّهُمْ
يَتَعَاقِبُونَ وَإِنَّمَا أُزِيدَتْ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهَا نَحْوُ نَسَابَةِ وَعَلَّامَةِ وَهُوَ ذَكَرُ وَقَرَأَ
بَعْضُ الْأَعْرَابِ لَهُ مَعَاقِبُ قَالَ الْفَرَاءُ الْمُعَقَّباتُ الْمَلَائِكَةُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ تُعَقِّبُ
مَلَائِكَةُ النَّهَارِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ تُعَقِّبُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ الْفَرَاءُ عَقَّباتُ
بِمَعْنَى عَاقِبَ كَمَا يَقَالُ عَاقِدَ وَعَقَّدَ وَضَاعَفَ وَضَاعَفَ فَكَأَنَّ مَلَائِكَةَ النَّهَارِ تَحْفَظُ
الْعِبَادَ فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ جَاءَ مَعَهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَصَعِدَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ فَإِذَا أَقْبَلَ
النَّهَارُ عَادَ مِنْ صَعِدَ وَصَعِدَ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا حِفْظَهُمْ عَقْبًا أَيْ
نُوبًا وَكُلُّ مَنْ عَمَلَ عَمَلًا ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فَقَدْ عَقَّباتُ وَمَلَائِكَةُ مُعَقَّباتُ
وَمُعَقَّباتُ جَمْعُ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَقَّباتُ لَا يَخَيِّبُ

قائلُهُنَّ وهو أَن يُسَبِّحَ في دُبُرِ صلاته ثلاثاً وثلاثين تسبيحةً وَيَحْمَدُه ثلاثاً
وثلاثين تحميدةً ويكبره أربعاً وثلاثين تكبيرة سُمِّيَتْ مُعَقَّباتٍ لِأَنها [ص 621]
عادتْ مرةً بعد مرة أو لِأَنها تُقال عَقَبِ الصلاة وقال شمر أَراد بقوله مُعَقَّباتٍ
تَسْبِيحاتٍ تَخْلُفُ بأَعْقَابِ الناسِ قال والمُعَقَّباتُ من كل شيءٍ ما خَلَفَ بِرِعَقَبِ
ما قبله وأَنشد ابن الأَعرابي للنمر ابن تَوَلَّبِ .

ولَسْتُ بِشَيْخٍ قد تَوَجَّهَ دالِفٍ ... ولكنْ فَتَى من صالحِ القومِ عَقَّبا .
يقول عُمَرُ بعدهم وبَقِيَ والعَقَبَةُ واحدة عَقَباتِ الجبال والعَقَبَةُ طريقُ في
الجَبَلِ وَعَرُ والجمع عَقَبٌ وعَقَابٌ والعَقَبَةُ الجَبَلُ الطويلُ يَعْرِضُ للطريقِ
فِيأْخُذُ فيه وهو طَوِيلٌ صَعْبٌ شديدٌ وإِن كانت خُرِمَتْ بعد أَن تَسْنَدَ وتَطُولُ
في السماءِ في مُعود وهُبوبُ أَطُولُ من النَّقَبِ وَأَصْعَبُ مُرْتَقَى وقد يكونُ
طُولُهُما واحداً سَنَدُ النَّقَبِ فيه شيءٌ من اسْلِنْدَقاء وسَنَدُ العَقَبَةِ مُسْتَوٍ
كهَيْئَةِ الجِدَارِ قال الأَزهري وجمع العَقَبَةِ عِقَابٌ وعَقَباتٌ ويقال من أَين كانتْ
عَقَبُكَ أَي من أَين أَقْبَلْتَ ؟ والعُقَابُ طائرٌ من العِتاقِ مؤنثةٌ وقيل العُقَابُ
يَقَعُ على الذكر والأُنثى إِلا أَن يقولوا هذا عُقَابٌ ذَكَرٌ والجمع أَعْقَابٌ وَأَعَقَبَةُ
عن كُرَاعٍ وعَقَبانٌ وعَقابينُ جمعُ الجمعِ قال عَقابينُ يومَ الدِّجَنِ تَعَلَّوْ
وتَسَفَّلُو وقيل جمع العُقَابِ أَعْقَابٌ لِأَنها مؤنثةٌ وَأَفْعَلُ بناءٌ يختص به جمعُ الإِناثِ
مثل عَناقٍ وَأَعْنُقٍ وذراعٍ وَأَذْرُعٍ وعُقَابٌ عَقْدُباةٌ ذكره ابن سيدة في الرباعي
وقال ابن الأَعرابي عِتاقُ الطيرِ العَقَبانُ وسِبَاعُ الطيرِ التي تصيد والذي لم يَصِدْ
الخَشاَشُ وقال أَبو حنيفة من العِقَبانِ عِقبانُ تسمى عِقبانَ الجِرِّدانِ ليست بسُودٍ
ولكنها كُهْبٌ ولا يُذَنَّفَعُ بِرِيشها إِلاَّ أَن يَرْتاشَ به الصبيانُ الجماميحَ
والعُقَابُ الراية والعُقَابُ الحَرَبُ عن كراعٍ والعُقَابُ عَلَمٌ صَخْمٌ وفي الحديث أَنه
كان اسمُ رايته عليه السلام العُقَابُ وهي العَلَمُ الصَّخْمُ والعرب تسمي الناقةَ
السوداءَ عُقاباً على التشبيه والعُقَابُ الذي يُعْقَدُ للوْلاةِ شُبَّهَ بالعُقَابِ
الطائر وهي مؤنثة أَيضاً قال أَبو ذؤيب .

ولا الراحُ راحُ الشامِ جاءَتْ سَبِيئَةً ... لها غايةٌ تَهْدِي الكرامَ عُقابُها .
عُقَابُها غايَتُها وحَسُنَ تَكَرارُهُ لاختلاف اللفظين وجَمَعُها عِقَبانُ والعُقَابُ فرسٌ
مِرْداس بن جَعَوَنَةَ والعُقَابُ صَخْرَةٌ ناتئةٌ ناشِزَةٌ في البئرِ تَخْرُقُ الدِّلاءَ
وربما كانت من قِبَلِ الطَّيِّ وذلك أَن تَزُولَ الصَّخْرَةُ عن موضعها وربما قام
عليها المُسْتَقِي أُنْثى والجمع كالجَمْعِ وقد عَقَّباها تَعَقَّبا سَوَّاهَا والرجُلُ
الذي يَنْزِلُ في البئرِ فَيَرُفَعُها يقال له المُعَقَّباتُ ابن الأَعرابي القَبِيلَةُ

صَخْرَةً عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ وَالْعُقَابَانِ مِنْ جَنْبَيْتَيْهَا يَعْصِدَانِهَا وَقِيلَ الْعُقَابُ صَخْرَةٌ
نَاتئة فِي عَرْضِ جَبَلٍ شَدِيدٍ مِرْقَاةٍ وَقِيلَ الْعُقَابُ مَرَقَى فِي عَرْضِ الْجَبَلِ
وَالْعُقَابَانِ خَشَبَتَانِ يَشْبِجُ الرَّجُلُ بَيْنَهُمَا الْجِلْدَ وَالْعُقَابُ خَيْطٌ صَغِيرٌ يُدْخَلُ
فِي خُرَّتَيْ حَلَاَقَةِ الْقُرْطِ يُشَدُّ بِهِ وَعَقَبَ الْقُرْطُ شَدَّهَ بِعَقَبٍ خَشْيَةٍ
أَنْ يَزِيغَ قَالَ سَيَّارُ الْأَبَانِيِّ [ص 622] .

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ ... عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْصُوبٍ .
جَعَلَ قُرْطُهَا كَأَنَّهُ عَلَى دَبَاةٍ لِقِصَرِ عُنُقِ الدَّبَاةِ فَوْصَفَهَا بِالْوَقَصِ وَالْخَوْقُ
الْحَلَاَقَةُ وَالْيَعْصُوبُ ذَكَرُ النَحْلِ وَالِدَبَاةُ وَاحِدَةُ الدَّبَابِ نَوْعٌ مِنَ الْجَرَادِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْعُقَابُ الْخَيْطُ الَّذِي يَشُدُّ طَرَفَيْ حَلَاَقَةِ الْقُرْطِ وَالْمَعْقَبُ الْقُرْطُ
عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْيَعْصُوبُ الذِّكْرُ مِنَ الْحَجَلِ وَالْقَطَا وَهُوَ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ لَمْ
يُغَيَّرْ وَإِنْ كَانَ مَزِيدًا فِي أَوَّلِهِ فَلَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ قَالَ الشَّاعِرُ عَالِيٌّ يُقَصِّرُ
دُونَهُ الْيَعْصُوبُ وَالْجَمْعُ الْيَعَاقِبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى أَنَّهُ شَاهِدٌ
عَلَى الْيَعْصُوبِ لَذِكْرِ الْحَجَلِ وَالظَّاهِرُ فِي الْيَعْصُوبِ هَذَا أَنَّهُ ذَكَرَ الْعُقَابَ
مِثْلَ الْيَرْخُومِ ذَكَرَ الرَّخَمِ وَالْيَحْيُورِ ذَكَرَ الْحُبَارَى لِأَنَّ الْحَجَلَ لَا
يُعْرَفُ لَهَا مِثْلُ هَذَا الْعُلُوءِ فِي الطَّيْرِانِ وَيَشْهَدُ بِصِحَّةِ هَذَا الْقَوْلِ الْقَوْلُ الْفَرَزْدَقُ .
يَوْمًا تَرَكَنَ لِإِبْرَاهِيمَ عَافِيَةً ... مِنَ النَّسُورِ عَلَيْهِ وَالْيَعَاقِبُ .

فَذَكَرَ اجْتِمَاعَ الطَّيْرِ عَلَى هَذَا الْقَتْلِ مِنَ النَّسُورِ وَالْيَعَاقِبِ وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْحَجَلَ لَا
يَأْكُلُ الْقَتْلَى وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْيَعْصُوبُ ذَكَرُ الْقَبْجِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَا أَدْرِي مَا
عَنَى بِالْقَبْجِ أَلْحَجَلَ أَمْ الْقَطَا أَمْ الْكِرْوَانَ وَالْأَعْرَفُ أَنَّ الْقَبْجَ الْحَجَلَ
وَقِيلَ الْيَعَاقِبُ مِنَ الْخَيْلِ سَمِيَ بِذَلِكَ تَشْبِيهًا بِإِعْقَابِ الْحَجَلِ لِسُرْعَتِهَا قَالَ سَلَامَةُ
بْنِ جَنْدَلٍ .

وَلَّيَ حَتِّيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ ... لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ (1) .

(1) قَوْلُهُ « يَتَّبِعُهُ » كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ يَطْلُبُهُ وَجُوزٌ فِي رَكْضِ
الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ) .

قِيلَ يَعْنِي الْيَعَاقِبُ مِنَ الْخَيْلِ وَقِيلَ ذَكَرَ الْحَجَلَ .
وَالْإِعْتِقَابُ الْحَبْسُ وَالْمَنْعُ وَالتَّخَاوُبُ وَاعْتَقَبَ الشَّيْءَ حَبَسَهُ عِنْدَهُ
وَاعْتَقَبَ الْبَائِعُ السِّلَاعَةَ أَيَّ حَبَسَهَا عَنْ الْمُشْتَرِي حَتَّى يَقْبِضَ الثَّمَنَ وَمِنْهُ قَوْلُ
إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ الْمُعْتَقَبُ ضَامِنٌ لَمَّا اعْتَقَبَ الْإِعْتِقَابُ الْحَبْسَ وَالْمَنْعُ
يُرِيدُ أَنَّ الْبَائِعَ إِذَا بَاعَ شَيْئًا ثُمَّ مَنَعَهُ الْمُشْتَرِي حَتَّى يَتَلَفَّ عِنْدَ الْبَائِعِ فَقَدْ

ضَمَنَ وعِبارَةُ الأَزْهَرِي حَتَّى تَلِيفَ عِنْدَ البَائِعِ هَلْكََ مِنْ مَالِهِ وَضَمَانُهُ مِنْهُ وَعَنْ ابْنِ شَمِيلٍ يُقَالُ بَاعَنِي فَلَانٌ سِلْعَةً وَعَلَيْهِ تَعَقُّبَةٌ إِنْ كَانَتْ فِيهَا وَقَدْ أَدْرَكَتْنِي فِي تِلْكَ السِّلْعَةِ تَعَقُّبَةٌ وَيُقَالُ مَا عَقَّبَ فِيهَا فَعَلَيْكَ فِي مَالِكَ أَيْ مَا أَدْرَكَنِي فِيهَا مِنْ دَرَكٍ فَعَلَيْكَ ضَمَانُهُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيَّْ الْوَاجِدُ يُحِلُّ عَقُوبَتَهُ وَعِرْضَهُ عَقُوبَتُهُ حَبْسُهُ وَعِرْضُهُ شِكَايَتُهُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ وَاعْتَقَبَتُ الرَّجُلَ حَبْسَتُهُ وَعَقَبَتُهُ السَّرُّوُ وَالْجَمَالُ وَالكَرَمُ وَعَقَبَتُهُ وَعَقَبَتُهُ كَلَامُهُ أَثَرُهُ وَهَيْئَتُهُ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ أَيْ سَيِّمَاهُ وَعلامته قَالَ وَالْكَسْرُ أَجْوَدُ وَيُقَالُ عَلَى فَلَانٍ عَقَبَةٌ السَّرُّوُ وَالْجَمَالُ بِالكسرِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ أَثَرُ ذَلِكَ وَالْعَقَبَةُ الْوَشْيُ كَالْعَقْمَةِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْبَاءَ بَدَلَ مِنَ الْمِيمِ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ الْعَقَبَةُ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْهَوْدَجِ مُوَشَّيٌّ [ص 623] وَيُقَالُ عَقَبَةُ وَعَقْمَةٌ بِالْفَتْحِ وَالْعَقَبُ الْعَصَبُ الَّذِي تُعْمَلُ مِنْهُ الْأَوْتَارُ الْوَاحِدَةُ عَقَبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَضْغٌ عَقَبَاءٌ وَهُوَ صَائِمٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بَفَتْحِ الْقَافِ الْعَصَبُ وَالْعَقَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَصَبُ الْمَتْنَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْوَطْيفَيْنِ يَخْتَلِطُ بِاللَّحْمِ يُمَشَّقُ مِنْهُ مَشَقًّا وَيُهَذَّبُ وَيُنْذَقُّ مِنَ اللَّحْمِ وَيُسَوَّى مِنْهُ الْوَتَرُ وَاحِدَتُهُ عَقَبَةٌ وَقَدْ يَكُونُ فِي جَنْبَيْهِ الْبَعِيرُ وَالْعَصَبُ الْعِلْبَاءُ الْغَلِيظُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْعَقَبِ وَالْعَصَبِ أَنَّ الْعَصَبَ يَضْرِبُ إِلَى الْمَصْفُورَةِ وَالْعَقَبَ يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ وَهُوَ أَصْلَابُهَا وَأَمْتَنُهَا وَأَمَّا الْعَقَبُ مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ فَهُوَ مِنَ الْعَصَبِ لَا مِنَ الْعَقَبِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَقَبُ الْعَقَبُ الْمَتْنَيْنِ مِنَ الشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ وَالْبَقَرَةَ وَعَقَبَ الشَّيْءَ يَعْقِبُهُ وَيَعْقُبُهُ عَقَبَاءً وَعَقَّبَ بِهِ شَدَّهَ بَعَقَبٍ وَعَقَبَ الْخَوْقَ وَهُوَ حَلَقَةُ الْقُرْطِ يَعْقِبُهُ عَقَبَاءً خَافَ أَنْ يَزِيغَ فَشَدَّهَ بَعَقَبٍ وَقَدْ تَقَدَّسَ أَنَّهُ مِنَ الْعُقَابِ وَعَقَبَ السَّهْمَ وَالْقِدْحَ وَالْقَوْسَ عَقَبَاءً إِذَا لَوِيَ شَيْئًا مِنَ الْعَقَبِ عَلَيْهِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ . وَأَسْمَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرَعٍ ... بِهِ عَلَامَانِ مِنَ الْعَقَبِ وَضَرْسٍ .

(يتبع)